

تاج العروس من جواهر القاموس

هَيْهَاتَ مَنزَلُنَا بِنَعْفِ سُوَيْقَةَ ... كَانَتْ مُبَارَكَةً مِنَ الْأَيَّامِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 دَرَيْدٍ لِلْفَرَزْدَقِ : .
 أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ جَوْ سُوَيْقَةَ ... بَكَيْتُ فَنَادَتْنِي هُنَيْدَةُ مَالِيَا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُوَيْقَةَ : هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ بِحِمَى ضَرْبٌ بِيَطْنِ
 الرِّيَانِ وَإِيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ : .
 لِأُدْمَانَةَ مَا بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةَ ... وَيَبْنِ الْجِبَالَ الْعُفْرَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
 وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : سُوَيْقَةَ : جَبَلٌ بَيْنَ يَنْدِجِ وَالْمَدِينَةِ عَلَى
 سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كُنَيْسِ بْنِ : .
 لِعَمْرِي لَقَدْ رُئِيتُمْ غَدَاةَ سُوَيْقَةَ ... بِيَدَيْكُمْ يَا عَزَّ حَقٌّ جَزُوعٌ قَالَ
 وَسُوَيْقَةَ أَيضًا : عَ بِالسَّيَالَةِ قَرِيبٌ مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ : .
 عَفَّتْ دَارُهَا بِالْبُرْقَتَيْنِ فَأَصْبَحَتْ ... سُوَيْقَةَ مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَتَطْمِئِنُّهَا
 وَالسُّوَيْقَةَ : عَ بِيَطْنِ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى مِمَّا يَلِي بَابَ النَّدْوَةِ
 مَائِلًا إِلَى الْمَرْوَةِ .
 وَالسُّوَيْقَةَ : عَ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ الْمُذَوَّرَةِ يَسْكُنُهُ آلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ رَضِيَ □ عَنْهُ .
 قَلْتُ : وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ □ بِنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ □
 بِنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ أَعْقَبَ مِنْ رَجُلَيْنِ أَبِي دَنْظَلَةَ إِبرَاهِيمَ وَأَبِي
 دَاوُدَ مُحَمَّدٍ وَيُقَالُ لَهُمْ : السُّوَيْقِيُّونَ فِيهِمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ وَمَدَدٌ إِلَى الْآنِ
 وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي الْمَشْجَرَاتِ .
 وَالسُّوَيْقَةَ : عَ بِمَرْوَةَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ أَبُو
 عَمْرٍو وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ جَمِيلِ الْمَرْوَزِيِّ السُّوَيْقِيُّ سَمِعَ
 الْإِمَامَ أَبَا دَاوُدَ صَاحِبَ السَّنَنِ .
 وَالسُّوَيْقَةَ : عَ بِوَاسِطَةِ مِنْهُ : أَبُو مَنذُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ
 عَفِيْفِ الْوَاعِظِ الْأَدِيبِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَهُوَ سَقَطٌ فَاحِشٌ صَوَابُهُ مِنْهُ أَبُو
 عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ عِمْرَانَ ابْنِ مَوْسَى الْقَرَّامِ السُّوَيْقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي مَنذُورِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيْفِ الْبُوشَنجِيِّ كَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ فِي
 التَّبْصِيرِ فَتَأْمَلْ .

والسويقةُ " : د بالمغربِ من بجايةَ بالقربِ من قلاعة بني حمّادٍ .
والسويقةُ : تسعةٌ مواضعَ بيغدّادَ منها سويقةُ أبي الوردِ .
والسوقةُ بالضم خلافُ المليكِ وهم الرعية التي تسوسها الملوكُ سُموا سوقةً
لأنّ الملوكَ يسوقونهم فينساقونَ لهم للواحدِ والجموعِ والمذكرِ
والمؤنثِ قاله الأزهرى والصاغاني زادُ صاحبُ اللسانِ : وكثير من الناسِ يظنّ
أن السّوقةَ أهلُ الأسواقِ وأنشد الجوهري لنهشل بن حريّ : .
ولم تر عيني سوقةً مثلَ مالِكٍ ... ولا ملكاً تُجبي إليه مَرازِبهُ وقالتُ
بنتُ النعمانِ بنِ المُنذرِ . قلتُ : واسمها حرّقةُ : .
بيننا نسوسُ الناسَ والأمُرُ أمرُنا ... إذا نحنُ فيهم سوقةُ نتنصّفُ أي
نخدّمُ الناسَ قال الصاغاني : والبيتُ مخرومٌ .
أو قد يجمعُ سوقاً كصردٍ ومنه قول زهير بن أبي سلمى : .
يطلبُ شأواً من أبنِ قداماً حسناً ... نالا الملوكَ وبذا هذه السوقاً كما في
الصّحاحِ .

وقال ابنُ عبادٍ : السوقةُ : من الطُّرثوثِ : ما كان في أسفلِ النّكّاعةِ
حلوٌ طيبٌ وقال أبو حنيفةَ : هو كأبير الحمارِ وليس فيه شيءٌ أطيّبَ من
سوقتهِ ولا أحلّى ورُبّما طالَ ورُبّما قصرَ